

يا ساكن القنديل.. يراع (شاخص)

الكاتب : شاخص

التاريخ : 5 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 7269



– سلام عليكم أمة محمد ورحمة الله وبركاته

– سادتي: جفني لكم وطاء ورمشي لكم غطاء فأنتم النور للعيون والأنس للكون. فحياكم الله، لا نعق بيننا غراب البين، ولا هتف بنا مفرّق المحبين.

– أبو خالد السوري أخطأته رصاصة الغدر في بيشاور ثم لازالت تلك الرصاصة تعيث حتى استقرت في صدره في حلب وكان بين انطلاقها واستقرارها 40 عاماً.

– الجهاد عبادة محضة والعبادة تحتاج لعلم قال تعالى (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك) فالجاهل قد يفسد عبادته وعبادة غيره.

– قال مهاجري: يا للمهاجرين! وقال أنصاري: يا للأنصار!- فجاء الرد قاسياً: إنها منتنة! ها نحن نشم نتنها في الشام على يد بعض الحمقى

– آخر حديث جرى بيننا كان عن حديث (اختصام الملائكة للملائكة للأعلى وترك نديمه في الملائكة الأدنى يقاسي فراقه).

- أخي القائد: حنكتك العسكرية ودرايتك القتالية لا تخولك بارتداء لبوس العلماء؛ فاشتغل بما تحسن ودع عنك ما لا تحسن.
- من يزعم أن من عقد الجهاد ألا يعود المجاهد لأهله حتى يسلم روحه لله وأن هذا من شروط البيع مع الله فقد اتهم رسول الله وصحبه بأن جهادهم باطل.
- جرثومة التحزب تنتقل في الظلام وتموت تحت الضوء.
- جرثومة التحزب مرض فتاك سرى في زمن الغناء فاستسمنه الكثير وهو ورم.
- جرثومة التحزب كانت في المحاضن التربوية فكان خطرهما في تفرق الكلمة فلما انتقلت إلى سوح الجهاد صار خطرهما على الدماء.
- حجي مارع سلام على نضالك المقدس سلام على آثارك المكتوبة سلام على روحك في الخالدين.. حجي مارع فجعني فقذك وربّي.
- باب الجهاد واحد من ثمانية أبواب، ونحن شطر أهل الجنة، فيا عبد الله اشتغل بما فتح الله عليك ولا تضيق على عباد الله.
- طيلة عمر الأمة المحمدية والجهاد ينتقل من بلد إلى بلد لأمرين: 1. لإعادة الناس لدينهم 2. وليتخذ الله منهم شهداء.
- من ينكر وجود خوارج في أي عصر كأنه يرد على المعصوم قوله (لا يزالون يخرجون حتى يخرج في عراضهم الدجال) وهذا يفيد الاستمرار.
- في هذا العصر أحيا عبدالله عزام روح الجهاد في الأمة ولكن دخل الصف من ليس منه من أهل الغلو فبعث الله خطّاب ليغربل الصف فأحيا الجهاد النقي.
- بلاد الشام لا تحتاج إلى كوادر ففيها من الكوادر ما يثري الأمة قاطبة؛ ولكنها تحتاج إلى مربٍّ مثل عزام وقائدٍ حازم مثل خطّاب وبهذا تفقد الأمة.
- كانت النصرّة لأهل السنة والجماعة أما اليوم فقد ابتدع القوم وصفا ثالثا لوجوب النصرّة وهو: أهل السنة والجماعة والمنهج، فضاعت النصرّة.
- بدعة (المنهج) هي أخطر بدعة في هذا العصر؛ فلو أقرّ الإنسان بكتب الاعتقاد بجميع تفاصيلها ودقائقها ثم خالف في طريقة (الممتحنين) لأصبح ضالاً.
- الممتحنون بالمنهج يقصم ظهورهم ذكر أئمة وقادة كانت عندهم بدع ومخالفات كالمعتصم ونور الدين زنكي والفتح والنووي وابن حجر والعز وغيرهم.
- قال صلى الله عليه وسلم موصياً على الأنصار: (اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم) لسابقتهم ولأنهم أهل الدار، توجيهه يحتاجه من أتى للشام.
- لم يثرِب سيف الله ورسوله على شاعر رسول الله ولا شاعر رسول الله على كاتب رسول الله؛ كن حيث يفتح لك من خدمة دين الله وأخلص ما بينك وبينه.

– الجهاد الذي لا يقوده العلماء سيقوده الجهال حتماً فيتحول من جهاد إلى قطع طريق؛ وفي الحديث (حتى لم يبقَ عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً)

– أخي المجاهد: مسألة الولاء والبراء لا دخل لها في ميولاتك النفسانية؛ فلا تربط الولاء بحبك ولا البراء بكراهك.

– من واقع متكرر: أكثر المجاهدين حفظاً للسانه وتوقيراً للعلماء أسرعهم شهادة وأجملهم خاتمة؛ والجزاء من جنس العمل، اللهم للحاق اللحاق

– التكفير هو بوابة استحلال الدم والمال والعرض فمن ولجه استسهل ما بعده.

– اشتقت لك يا حبيبي.

– الشهادة اتخاذ من الله، والله لن يتخذ من سفك الدم الحرام، أو صال على أمة الإسلام؛ وفي الحديث (كم من قتل بين الصفيين الله أعلم بنيته).

– أدركت أقواماً يكون كالأطفال من منظر طفلة بشتوية يتيمة؛ ثم طال بي الزمن حتى أدركت من يستبشر بتنفيذ عملية تفجيرية في مسلمين تيتم أبناءهم.

– كانوا كنسمات الصبح مروا بلطف ورحلوا بهدوء؛ سلمت لهم أعمالهم من صخب الإعلام وتعيش الأقربين؛ أحسبهم ذهبوا بالأجر كاملاً موفوراً، أواه.

– كان إذا انتهى درس البخاري قام وتوجه إلى نهر جيحون وبدأ في زجل الذكر وترنم الآي حتى ينادي القائد بالمجموعة لازال مهجعه يتضور مسكاً أنفـر.

– نهر جيحون صمته يخفي أسراراً لم يبح بها لآلاف السنين كان أهل القناديل على شاطئه يلقون فيه من على أكتافهم مواجع الحياة وهو يجري بصمت

– في نهرِ جِيحُونٍ بقايا قصّتي

كم جثّة نُسيْتُ على جِيحُونٍ!

في نهر جِيحُونٍ لآلئٌ من أسي

فلتسألوا الغوّاصَ عن مَكْنُونِي

– عندما يتصور المجاهد المسائل العظام كالتكفير دون رجوع للعلماء فاعلم أنه قد فُتن، فإما تدركه رحمة الله أو سيتلاعب به الشيطان حتى يكفر الأمة.

– إن اختلفت مع عالم في مسألة أو مسائل فاحفظ له قدره وميراث النبوة الذي معه.

– نبت عارضاه بين كونر وقندهار، وكثفت لحيته في قروزني، وشابت في الشام أبا عمر أظنك ممن (يبتغي الموت مظانه) لا حرمك الله.

– يا ساكن القنديل أنذكرك ما تعاهدنا عليه أن لا ينس اللاحق منا السابق من الدعاء وألا يحرم السابق منا اللاحق من الشفاعة إن قبل أنا على العهد.

– أتذكر تلك الليلة يا ساكن القنديل؟ هي ليلة سامرنا فيها الرعيل الأول بذكرهم وجالسنا النجوم بذواتنا حتى إن التاريخ بات معنا تلك الليلة.

– إن أشد لحظة يعيشها المجاهد عندما يرى من أتى بعده يسبقه إلى الشهادة وربما ينزله بيده لروضة الجنة وتشتد اللحظة مع قوله (ويتخذ منكم شهداء).

– الشهادة في سبيل الله طلسم من استطاع حله نال ما فيه.

– المنافقون هم أول من عير المسلمين بالعودة عن الجهاد؛ فقد عيروا علياً رضي الله عنه بالعودة عندما استخلفه رسول الله على المدينة، لكل قوم وارث.

– أبا عبد الله أحبك رغم أخطائك وعتابك وجفوتك، تعلم أنني أحبك ولذا زارني طيفك ليلة استشهادك يخبرني بمقتلك فجعت بك ولكن تسليت بأنك نلت منك.

– كان خطّاب رحمه الله يمنع العرب من النزول للأسواق حتى لا يتصادموا بالأهالي الشيشانيين! أين هذا ممن يقيم نقاط تفتيش على أهل البلد؟

– الممتحنون بالمنهج أمام عقبة كؤود، فمحمد الفاتح جاء مدحه من المقام النبوي وهو ليس على المنهج؛ بل عنده مزالق عقدية!

أيها الممتحنون: كّفّوا.

– أمران إذا وقع فيهما المجاهد سقط من أعين من أتى لنصرتهم: 1. الحديث باسمهم 2. فرض رأيه عليهم.

– يجد الغلو بيئة خصبة في مواطن الشدة كساحات الجهاد ويجد الإرجاء بيئة خصبة في مواطن الرخاء كالبلدان المستقرة؛ والموفق من سلم البدع.

– ما خرجنا إلا نصره لإخواننا، تركنا أهلنا وأموالنا وديارنا لنصرة الدين كلمة قد تحبط العمل وفي الحديث (أول من توقد به النار مجاهد) تنبّه!

– طلب نفير الأمة لموطن قد استغنى أهله من العدد بشهادة قادته غش للأمة؛ رحم الله أخي أبو الوليد الغامدي كان يمنع من النفير للشيشان، نظر ثاقب.

– على المجاهدين في معركة الأنفال رفع مستوى الحذر والتركيز على ما حرر لهم، وعلى جبهات إدلب وريف حماة إشغال العدو بإشغال الجبهات، رباه نصرك.

– الإعلام اليوم هو جهاد القاعدين فانصر إخوانك برأي أو توجيه أو تسريب معلومة فإن لم يكن فبدعوة ترسلها للسماء بأن ينصرهم الله.

– كان عبد الله عزام كثير الثناء على الأفغان بما فيهم، وكان خطّاب كذلك مع الشيشانيين ما بال أقوام جعلوا الثناء كله لمن نفر من بني جنسهم؟

– كلما كان المجاهد سليم الصدر على المسلمين كلما تعجلت له الشهادة، فنقاء الروح صفة ملائكية لا يليق بها إلا العالم العلوي لا أحوال الدنيا

– مضى ياسين الكردي بين شعاف الجبال الأفغانية بعد أن قطع آلاف الأميال كي يذوق طعم الشهادة؛ نعم ذاقها وتركنا خلفه نلهث وراءها ولا زلنا

– كأني به يمازح إخوانه ويلطفهم فإذا انفرد لوحده أسبل الدمعة؛ كأني به قبيل استشهاده يتبسم تبسم الموعود؛ مضى وتركنا نردد: ومضى شفيق أواه

– شفيق ألا من زيارة روحية؛ لقد ضربنا الشوق ضرب غرائب الإبل أواه يا ساكن القنديل

– ولا زالت قوافل الشهداء تروي بدمائها شجرة الإسلام ثم تمضي نحو العرش حيث القناديل أواه

– كان في خدمة (العرب) لا يعرف عنه إلا اسمه الذي عربه الإخوة ب(سليم) وإنه شاب بشتوني استلته الملائكة بصمت من بين تجار الآخرة وذلك فضل الله.

– بين الصفيين أصابته رصاصة فوق على جنبه وتمتم وعينه شاخصة للسماء ثم أسلم المبيع وتمت البيعة ما هي إلا ثوانٍ حتى أشرق وجهه بابتسامة.

– الشرع لا يتشوف لإقامة الحدود وفي حديث ماعز أعرض عنه نبي الرحمة أربع مرات وهويطلب التطهير؛ لا يتشوف لإقامة الحدود إلا أهل الأحقاد.

– لم تبق بقعة من بقاع الأرض لم يسكن جوفها جسد مجاهد من جزيرة العرب، ولم تبق تربة إلا ورويت من دمائهم الطاهرة ليس تعصباً ولكن حقيقة

– ضاقت الجنة عندهم حتى لم يُدخلوا فيها إلا حزبهم وتنظيمهم وحركتهم؛ ولم تبلغ أفهامهم أن الجنة من سعتها سيدخلها 70 ألفاً بغير حساب ولا عذاب.

– إذا قطع الله أسبابك مع العبيد فاعلم أنه يريدك أن تتوجه له ليسبب لك ما لا تحسب له حساباً.

– ما يحز في خاطري كل حين أنني لم أوادعه، كان طلبي فقط أن أضمه إلى صدري قبل أن أفارقه الآن بيننا آلاف الأميال وهو يصبح ويمسي بين فكي الموت.

– تسال أشعة الشمس على الكون بعد ليل مظلم فيه لطيفة بأن هذا الدين لا يؤخذ دفعة واحدة ولو أخذ كذلك لأعمى البصيرة كما تعمي الأشعة البصر.

– التكفير هو إذن باستحلال الدم والمال في الدنيا وحكم بالخلود في النار في الآخرة؛ لذا كان العلماء يحتاطون فيه أشد الاحتياط لأنه حكم متعدي.

– في حديث المتألي على الله قال رب العزة: **من هذا الذي يتألى علي ألا أغفر لفلان؟** والتكفير هو تألٍ وزيادة لأنه حكم بالخلود في النار.

– كان عبدالله عزام يقول: فقاً الله عين من لا يرى أن الجهاد فرض عين فجلس مع ابن باز ثم قال: استحيت من علمه وقدره أن أخالفه العلم رحمه الله.

– استجرار السنن الشرعية لا يغير من السنن الكونية شيئاً؛ فأصحاب جهيمان بايعوا القحطاني في الحرم وبين الركن والمقام ومع ذلك لم يحصل مطلبهم.

- كذا الطاغوت حين يحكم رقاب العباد يتلاعب بها تلاعب الصببية بالكرة. الحكم بإعدام 528 شخصاً من الإخوان.
- (مالنا غيرك يا الله) خرجت من حناجر الثوار لتعلم العالم معنى التوكل أيها الممتحنون بالمنهج لملموا منهجكم فقد وجد الشعب بغيته واكتفى ذاتياً.
- كان يطاردها من مكان لآخر فاتنة تسلب اللب وتسحر العين تخفف من كثير من العبادات لإرضاءها نظرت له بالتفاته فطارت روحه لتسكن القنديل.. شهيد
- في الحديث (ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة) دخول الجنة غالٍ فكيف بمنازل الشهداء؟ يا من تطلب الشهادة خفف روحك لعلها تقبل.
- أبا ذر الطائفي رحلت بهدوء بعد أن كنت مسعر أرض كوسوفا والشيشان؛ لو يعلم من ناصحك أيام جاهليتك أنه يخاطب قائداً فذاً لقبل يدك الطاهرتين.
- أبا ذر الطائفي أتذكر لما قتل الصرب دليلاً الكوسوفي وفررت منهم ثم حاصروك في بيت خرب فدعوت الله إن أنجأك لتجاهدن في سبيله حتى تلقاه ووفيت؟.
- حبيبي أبا ذر الطائفي لقد نسيتك الناس وبقيت تعيش بين أضلعي وتقتات من روحي على روحك الطاهرة السلام.. على نضالك المقدس السلام.. أواه أواه
- إذا وجدت شخصاً يصمت صمت القبور عندما يقتل أحد المسلمين ولكن إذا قتل أحد من بني قومه ثار ثوران البركان فاعلم أن ولاءه ليس دينياً بل عرقي.
- أبا همام الشهراني لن ننسى وقفاتك في معركة الفتح المبين ولن ننسى تسابقك مع أبي سليمان اليميني أيكما يتم حفظ القرآن فتساويتما معا في الرحيل.
- إذا كان إنكار المنكر في مواطن الأمن واجب فهو في مواطن الجهاد أوجب؛ لأن الأول خطره يكمن في انتشار الآثام وأما الثاني ففي سفك الدماء
- الجهاد لا يعطي قدسية لأحد فمبضع النقد الصحيح يبيري الأدواء الخفية وأما إذا سكنت عن المجاهد بحجة أنه [باع نفسه لله] فهذا عطب للمجاهد والجهاد
- بقيت كنائس النصراني على حالها منذ عهد عمر رضي الله عنه وحتى اليوم؛ فإما إن القوم أحرص على دين الله من عمر أو أنهم على غير هدى.
- فتحت جبهة الساحل السوري وفتحت معارج للسماء توصل للعرش حيث القناديل، بعض العارجين يصعد وله جلبة وبعضهم يصعد بهدوء تام كالنسمة، أواه.
- أدخل عبدالله عزام المجاهدين العرب تحت قيادة الأفغان، وأدخل خطّاب العرب تحت قيادة الشيشان فقام سوق الجهاد واتفق الجميع على العدو.
- لما انتقاد المجاهدون العرب لأمرء الأفغان هزموا أكبر قوة [الاتحاد السوفييتي] ولما انتقادوا لأمرء الشيشان هزموا ثاني أكبر قوة [روسيا]

– من أتى لبلد [لأي قصد] فهو تحت ضيافة أهل ذلك البلد فإن عاد فإما مدحهم أو ذمهم فإيا من نفرت للشام إبقَ تحت الضيافة وكف لسانك حتى تعود.

– غادر الدنيا وهو لا يجد حزاماً يشد به بنطاله وفي المسلمين من يصرف الملايين ليفجر ويعربد! أواه أواه.

– في الحديث [الموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها] يا ساكن القنديل ما ضرك لو لم تجد حزاماً في الدنيا؟ أواه.

– من يطلب النفير لبلد وهو من غير أهله ودون مشورة من قاداته كمن يطلب البيعة لنفسه من دونهم في التجني عليهم.

– النفير لأي بلد يقرره العلماء والقادة فقط لأنه حكم شرعي يحتاج لعلم [العلماء] وفقه الواقع [القادة] ولذا نفر الجيش المصري باستنفار ابن تيمية.

– كان خطّاب وأبو الوليد وشامل يرسمون على ورقة الخطط العسكرية وربما عدلوها مرات على نفس الورقة فلما رحلوا بيعت هذه الوريقات بالملايين.

– كان خطّاب وأبو الوليد وشامل يجتمعون تحت شجرة في جبال قروزني يتمازحون وفي نفس الوقت كانت روسيا تستجدي العالم للوقوف معها ضد الإرهاب.

– أبو ذر الطائي تقبله الله....

– طوى الشيخ صحيح البخاري مصلياً على النبي فإذا بخلاذ يشير لنا بحاجبه وهو يبتسم.. لحظات فإذا بالسوخوي تلقى حمم النيران فكان أول شهيد.. أواه

– تصعد روحه الطاهرة إلى القناديل فلا يرثيه الشعراء ولا ينعيه الأدباء وما ضره ذلك أبداً هؤلاء غرباء في الدنيا آهلون في الآخرة.. أواه أواه

– إذا أتيت لنصرة مظلوم فلا تملي عليه شيئاً بعد ذلك، اذهب في طريقك ودعه يختار طريقه، أوصلت الرسالة يا مناصري الشام؟

– يقول ربنا (وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر) ولم يقل الحكيم الخبير "ثم أقيموا لهم دينهم" أتيت للنصرة، فالنصرة تنتهي برفع الظلم وكفى.

– خرج المجاهدون بعدما اندحر السوفييت عن بلاد الأفغان وخرجوا بعدما استقلت كوسوفو ولم يشترطوا لنصرتهم إقامة مشروعاتهم الخاص على تلك الديار.

– كان أئمة الإسلام يستفتون ويفتون في جميع أحكام الشرع فما زالت التصنيفات تفتك في الأمة حتى سمعنا بمشايع الجهاد ومشايع العلم و...!

– الديموقراطية عند الشعوب: انتخاب رئيس ووزراء وتشكيل لجان للمطالبة بحقوقهم وعند بعض طلبة العلم: نبذ لكتاب الله وتحكيم للقوانين

– أول ديموقراطية [بمفهوم الشعوب] حصلت في الإسلام: التصويت الذي أجراه ابن عوف بين ابن عفان وابن أبي طالب فترشح ابن عفان رضي الله عنهم.

- إلى من نفر لأرض الجهاد: المستضعفون يريدون نصرتك لا رأيك في حكومة بلدك وتوعدك لها! لا تزد بلاءهم بلاءً من حيث لا تشعر
- لو أتت كل ساحة بأنبل شهدائها وجاءت الساحة الشامية بعبد القادر الصالح لما زادوا عليها بشيء.
- سامر النجم وهو يتحدث عن بعض مواقفه الطريفة في قندهار والمأسدة وفي خضم القهقهة صمت لحظة ثم أسبل الدامعة وهو يردد: الشهادة اصطفاء.. أو اه.
- المأسدة لمن لا يعرفها: هي نقطة (تفيز) للدار الآخرة فمن المغادرين من يقبل ومنهم من يرد. وكم من مغادر هو الآن يسكن القناديل، أو اه
- يا غائبين وفي قلبي أشاهدهم.. وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا، قد جدد البعد قريباً في الفؤاد لهم.. حتى كأنهم يوم النوى وصلوا.
- عندما كان نهر العاصي يجري بصمت وكان قاشوش الحموي يصدح بصوته كانت الأمة تتوثب للجهاد جاء الممتحنون بالمنهج فسكن النهر وغاب قاشوش.
- من يتوعد الصليبيين ثم يعمل سلاحه في المجاهدين كمن يتوعد اليهود ويعمل سلاحه في شعبه؛ اختلف الشعار وما اختلف الدثار.
- هم آلاف الذين غادرونا ليسكنوا القناديل لا يعرفهم أحد ولا يذكرهم أحد ولكن الله يعرفهم تركوا لنا كدر الدنيا وترحلوا لنعيم الآخرة. أو اه
- أخي تكنيز طه ما فعل الله بك؟ هل تريد العودة إلينا؟ أخي تكنيز أبشرك أن بلدك تركيا تستضيف إخوانك السوريين. أو اه
- أخي أبا معاذ نم قرير العين هنيئاً لك وياليتني غودرت معك لم يبقَ لنا من متع الدنيا إلا الذكريات. أو اه أو اه
- مجموعة من بقايا الذكريات استلها من ذاكرتي أدمي بها قلبي ليأنس بها غيري! أو اه
- أيها الممتحن بالمنهج: لقد قدم الشعب السوري عشرات الآلاف من الشهداء ممن لا يعرف (منهجك) قبل أن تحل عليهم كابوساً مزعجاً! سعة الإسلام أكبر.
- وفاة محمد قطب شيخ جليل وعلم من أعلام السنة المنشورة قضى عمره في نشر العلم و(من أراد الله به خيراً دله على عمل ثم قبضه عليه)
- لم نرَ جوازات عراقية تمزق رغم قيام دولتهم، يحملون جوازات المالكي ولا جوازات تونسية أو مصرية أو ليبية أو كويتية لماذا شبابنا بهذه السذاجة؟
- قبل ٢٥ سنة رأينا من يمزق جوازه وعندما رجع الناس لبلدانهم وذهب من أغراه بجوازات طواغيتهم إلى عواصم الكفر الأوروبية كان المسكين يطوف السفارات.
- أجمل أيام الجهاد الأفغاني في المأسدة وأجمل أيام الجهاد البوسنوي في سراييفو وأجمل أيام الجهاد الشيشاني في قروزني تلك هي الحياة، أو اه.

- كنت معهم في الحر والقر واليوم هم حول العرش يسكنون القناديل وأنا قد شاب عارضي وليس لي أنيس إلا ذكرياتهم.
أواه أواه

- عندما يوجع الأب ابنه ضرباً يستجد به واثقاً برحمته له! فاللهم إنا نستجد بك من مواعج الدنيا وأنت بنا أرحم يا رب
أرحم شبيبة ما عبدت غيرك

- خطّاب أتذكر لما رميتني بقوة في النهر؟ غضبت عليك ولم أكلّمك يوماً رغم مراضاتك، خطّاب عد لنا والله لا أغضب
عليك أبداً.. أواه

- في كوخ بال يرسم الخطط العسكرية بشماله فيمينه مقطوعة الأصابع، سنوات فإذا بعشرات الملايين تدخل الخزينة
الروسية قيمة لهذه الورقات.. خطّاب

- ما فجعت بأحد كما فجعت بخطّاب وأنا لأرجو ثوابه عند الله.

- شهداء حمص يرحلون بلا ضجيج كنسمات سحر أو فيء شجر، أواه.

- لو كان للنيات رائحة لعبقت الأرض برائحة المجاهدين وفي الحديث (اللون لون الدم والريح ريح المسك).

- صلّت جوارحهم بمحراب الوغى.. وتوضؤوا بدمائهم ثم ارتقوا، نحو القناديل المضيئة في السما.. يا ليت شعري ما لذي
فيها لقوا.

- رحم الله تلك الشبيبة التي شابت في الإسلام.. أنور شعبان

- كم نحتاج إلى عفوية الشعب السوري في بداية ثورته إلى هتافات القاشوش وصرخات العرعر وتحليلات الزيات لما كثر
المتسلقون أُرهِقَت الثورة.

- من يزعم أن الشعب السوري خرج لتطبيق شرع الله فهو كاذب بل خرج لحرته وكرامته وعرضه (ومن قتل دون ماله...
عرضه فهو شهيد) لا تزايدوا عليه.

- تشق صرخاتهم ستر الغيب إلى السماء وهم يقاسون أشد أنواع التعذيب فيأتيهم ما يسكن أوجاعهم (لأنصرك ولو بعد
حين) فصبراً إن الوعد قرب.

- اقتحم الروس فجأة وبدأ وابل الرصاص ينهمر تطاير الإخوة للسلاح لحظات سقط وهو يردد: يا شباب وين القبله بصلي
ثم فاضت روح طفولية في جثمان خمسيني.

- عرفهم أهلهم بأسمائهم وعرفتهم ساحات الجهاد بكناهم رحلوا ولم يبقَ لهم إلا جميل الذكريات يتسامر بها من عرفهم..
أواه

- كم من خندق جالست ساكنيه نزلت عليهم الشهادة كحبات المطر فصعدت أرواحهم إلى العرش فلا زال بصري
(شاخص نحو السماء) حتى غابوا.. أواه

- رسالة من امرأة: أنا بنت فلان (شيخ قبيلة) ها يخوتي ياه العار العار صرخ القائد بالجند: العار العار مانرقد على الضيم
يومين فتم تحرير المدينة.

– حلب اليوم تناضل بسيف عبد القادر الصالح.

– هيهات يا دار أن تصفو الحياة بنا.. ويرجع الجمع بعد النأي مكتمل، لكن روعي ستبقى فيك ساكنة.. ما لي بأطمة لا شاة ولا جمل.

– أحدهم يبكي على قتلى الروس فلما سئل قال: تذكرت بكاء والدنا آدم عندما رآه النبي يبكي على أرواح أبنائه من أهل النار أي قلوب هذه؟ أواه

– قتل المسلمين ليس فيه اجتهاد ومن قتل مسلماً – فضلاً عن مجاهد – فلا يطلق عليه لقب مجاهد، فالمجاهد من ينصر الدين لا من يقتل المسلمين.

– شرع الله الجهاد لحفظ الدين ولنصرة المستضعفين، فإذا لم يقم ديناً ولم ينصر مستضعفاً فهو (حنشلة) ومن سماه جهاداً فهو متقول على الله.

– لو كل من خرج تاركاً أهله وماله زاعماً نصرة دين الله دخل الجنة لما جاء في الحديث (أول من تسعر به النار رجل مجاهد) و (رب قتيل بين الصفين..)

– الذي غيّر ناموس الكون فأرسل طيراً أبابيل تحمل حجارة من سجيل لمن أراد هدم الكعبة هو سبحانه الذي جعل حرمة دم المسلم أعظم من الكعبة

– قال السبكي: السلطان من ملك إقليمين فصاعداً، ومن ملك إقليماً واحداً فملك، ومن اقتصر على مدينة فأمير أو صاحب. فكيف بمن تسمى بأمر المؤمنين؟

– أسامة بن لادن أتمنى أن تعود لأقول لك كلمة واحدة: أحبك.. نعم أحبك رغم خلافي معك، رغم عتبك علي، رغم تباعدنا، أحبك.. لأنني أعرف قدر الرجال.

– أبا عبد الله لن أنسى شحوب وجهك في جبال الهندكوش وأنت آخذ بسلاحك تذود عن إخوانك الأفغان هذه الذكرى تجعلني أنسى كل ما بيننا من خلافات.

– أبا عبد الله إن نسيت فلن أنسى كلمتك التي اختلطت بنبرة صوتك الحي: رمتني العرب والعجم عن قوس واحدة! نم الآن قلن يرميك أحد.

– جاورت أعدائي وجاور ربه.. شتان بين جواره وجواري. أواه.

– كان يصنع للمجاهدين شايّاً عدنياً فكان أحدهم يقول: لو أدخلني الله الجنة لطلبت شايّاً عدنياً لأن الله يقول: (ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم) أبو عدن.

– كأنني به جالس على طرف نهر جيحون قبيل الإشراق يزجل بالذكر ويترنم بالآي كان فيما يذكر أن هذا الوقت هو أسعد لحظات العمر كان خفيف الظهر فارتقى.

– في جميع أسواق الدنيا تروج السلع بجودة ظاهرها وقوة الدعاية لها إلا سوق الجهاد فلا تعطى الشهادة إلا لسليم الباطن ولا عبرة بالشعارات.

– كأن الشهادة قد نصبت شباكها على أسوار كابل قبيل الفتح فما مر بها أحد من الأتقياء إلا اصطادته؛ حتى أصبحنا بعد

ذلك نشك في نوايانا. أواه

– الغرباء: هم الذين يأتون متخفين من الدنيا لمواطن نصره الدين فما إن يحطوا رحالهم حتى تعرج أرواحهم إلى منازل الشهداء حيث القناديل. أواه

– الحديث عن قصص المجاهدين أشبه ما يكون بالحديث عن حادثة طريفة لوالدك المتوفى، تعجب وتضحك من معك وتحرك حزناً خامداً في صدرك.

– عجباً لطائرهم المغرد! بعض أحرفه كرقرة الورد ملمسه ومخرجه؛ وبعضها كالشفرات ملمسه يجرحك ولا يخرج حتى يجرح الروح خروجه. أواه

– اللهم إن أنس المنجد قد وفد إليك فرداً وحيداً فأحسن وفادته وأنس غربته يا رحيم عزاًؤنا للشيخ الفاضل محمد المنجد وزوجه وذويه

– ابتدع (القوم) في السلم بدعة أسموها (المنهج) فحاكموا من لايعجبهم إليه فلما انتقلوا إلى الجهاد نقلوا بدعتهم معهم وهامهم يحاكمون الناس إليها.

– قاتل عبدالله عزام مع ماتريديّة وأشاعرة الأفغان، وقاتل خطّاب مع صوفية الشيشان ولم يكن المنهج حائلاً دون نصرته المستضعفين من المسلمين.

– كان المجاهدون في الشيشان يصرون عن حكم أبي عمر السيف والذي كان لا يتردد في الرجوع لابن عثيمين فيما يشكل عليه، اليوم أصبح الأصاغر مراجع.

– كان ابن عثيمين يستفصل كثيراً في أحوال الناس في الشيشان لينزل الفتوى على حالهم، واليوم تجد بعضهم غريباً وليس أهلاً للفتوى ويتصدر للملمات.

– لقد رأيتنا الكتيبة والكتيبتين ليس فينا من يجرؤ على الفتوى والآن تجد كل مجموعة فيهم من نصبوه موقعاً عن رب العالمين بل وقاضياً في الدماء

– في الحديث (لا يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن) فأين من يدخل بيوتهم للبحث عن مخالقاتهم التي يخالفون بها المسلمين من هذا الحديث؟

– قد تخرج من بلدك زاعماً أنك خرجت من حكم طاغوت تكرهه فتحل في موطن يحكمه طاغوت تحبه بل وتشرع له ذلك يا مسكين خرجت من جهنم إلى جهنم.

– كان يقال: الشعوب أطول عمراً من حكامها؛ أظن أن لهذا المثل شواذ بعدد رؤساء الدول العربية. انتخبوا المرحوم

– عجبني ممن يأتي لبلد بحجة المستضعفين فإذا به يقتلهم بحجة الدين! يا هذا ارجع لأهلك لا تقبل الله عملك فلا مستضعفاً نصرت ولا ديناً أقمت

– لم يؤثر عن أحد من الصحابة أنه نحر إنساناً على كثرة جهادهم وتمكنهم من طواغيت الأرض، وأول من شهر النحر في المعارك هم الباطنية القرامطة.

– الجهاد في سبيل الله عبادة كالصلاة لله والصيام لله والصدقة لله فلا يعصم الجهاد المجاهد إلا إذا عصمت الصلاة

المصلي أو الصدقة المتصدق!

– رأيت صوراً لجثث مسلمين قد مثل بها من لا يخشى الله ولا يرجو اليوم الآخر والله لا أشك بأن من فعل هذا إما رافضي باطني أو تكفيري خارجي.

– خطاب كنت أقول بلساني: فديتك والآن أتمنى والله لو فديتك لأنك باختصار: أنفع للأمة مني بمراحل. أواه

– خطاب لازلت أذكر أول لقاء في مركز تدريب العرب في جلال أباد كنت شاباً لم يكتمل شعر وجهك الوضاء، لم يكن السريحي الذي كان يدريك يعلم أنك أمة.

– كان خطاب دقيقاً جداً في أموال الداعمين وكم رأيته مراراً ببسطار متهاكاً فإذا سئل قال: إذا صرف للجميع آخذ معهم عز عن المال فأعزه الله

– أسئل القصة من كومة الذكريات فانفض عنها الغبار وأبعثها من جدتها لعلها تعيش في قلب غيري فتحبيه لأنني أخشى أن أموت فتموت حبيسة أضلاعي. أواه

– قولوا لي بخالفكم: كيف يهنأ من دفن أقرانه بيده وهو يرى موفور الكرامة يلوح على محياهم ثم بقي على ذكراهم عقداً من الزمن يتمنى ما نالوه؟

– أستأذنكم يا كرام: سألحف هذا الحساب لأجل غير مسمى فسامحوا من لم يقم بواجبكم معللاً لنفسه جزيل كرمكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

– السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عالم المغردين الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماننا وإليه النشور أعترز عن القطيعة وليست لي بخلق

– شكر الله لكل من سأل.. أحبكم في الله

– من يسألني أين أسكن؟ أنا بين روح حول العرش وجسد يمشي على الأرض؛ لا الأعلى يقبل النزول ولا الأسفل يرضى الصعود.. لله المشتكى.

– وصل الحال بمبتدعة (المنهج) أن يهدروا دماء معصومة ويحقنوا دماء قاتلة لأجل هذه البدعة! صدق بأبي وأمي: (وكل بدعة ضلالة)

– من يستدل على صحة مسلك حزبه بمعاداة العالم له لن يجد محيصاً عن تصحيح مسلك عصابات المافيا فالعالم بأسره يعاديها!

– قدوتنا صلى الله عليه وسلم لم تعاديه الخليفة فقد ثبت تحالف بعض القبائل المشتركة معه في صلح الحديبية وكذا دعم النجاشي للصحابة قبل إسلامه.

– واريننا الثرى على ثلاثة عند منبع نهر هيرمند لا أحد منا يعرفهم لكن سحناتهم العربية تدل عليهم عاشوا غرباء وماتوا غرباء

(فطوبى للغرباء). أواه

– لا أعلم ما الذي ربط في ذهني صورة خروج أهالي حمص اليوم بصورة مبادلة أسرى الصرب في سراييفو؟! ربما أن في الحالتين كان الجميع يترقب الغدر.

– حمص هي أسطورة الثورة السورية وعاصمتها أثبتت للعالم معنى العزة ومعنى الصبر! ستدخلونها إن شاء الله آمين منتصرين فارفعوا رؤوسكم الشامخة.

– خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة خفية طريداً ثم عاد لها بعد سنوات في جيش عظيم لا يرى منه إلا الحدق فيا أهل حمص والله لتعودن لها قريباً.

وأذهل عن داري وأجعل هدمها.. لعرضي من باقي المذلة حاجباً، فإن تهدموا بالغدر داري فإنها.. تراث كريم لا يبالي العواقب. حمص

– ساحات الجهاد فيها عدة أدواء؛ منها ما يحتاج لمسكن فقط ومنها ما يحتاج لتعقيم وشاش ومنها ما يحتاج لعملية جراحية ومنها ما يحتاج لاستئصال.

– جرب المجاهدون جميع الأدوية مع الخوارج فلم يقع دواؤهم على الداء ولكنهم نسوا الطب النبوي الذي يقطع مادته التي لو بقيت لأفسدت على الناس معاشهم.

– أبا عوف الشرقي رأيت محياك الجميل في معسكر جاور في بلاد الأفغان ثم تفرقنا فرأيتك في عملية تبادل الأسرى في البوسنة، همّ الإسلام همك ثبتك الله.

– مجدد الجهاد في هذا العصر دون مدافعة الإمام عبد الله عزام.

– لم يدر في خلد من صور هذا الطفل أنه يصور بطلاً من أبطال الإسلام الفاتحين. خطّاب

– لا أعلم لماذا هجم على تفكيري السارح معسكر (خلدن)؟ بيننا اليوم 25 سنة نزل فيها كثير من تلك الحقبة القناديل وبقيت لنا آلام الذكريات أواه

– بعض المتعصبة الجدد يضع شروطاً لانتقاد من يتعصب له توصله لمقام العصمة ثم يقول: أنتقد كما تشاء ولكن بهذه الشروط!

– ينتقدون غيرهم في إفراطهم بحب رمزهم فإذا انتقدت رمزهم انتفضوا عليك انتفاضة الصريع إذا سمع آيات المس! الغلو واحد وإن اختلفت رموزه

– يا راحلين عن الحياة وساكنين بأضلعي هل تسمعون توجعي وتوجع الدنيا معي، كأني أنظر إليه ينشدها بصوت رخيم تحت شجرة الصنوبر. سليمان العدني. أواه

– مع ثوران تقنية الاتصالات أصبحت حاجات ساحات الجهاد إلى طلبه العلم أقل مما مضى ولكن الذي لا غنى لها عنه أبداً (مربّ عارف بالله)

– خطّاب وحكيم المدني في جلال آباد أعاد الله ذكرها في جنان الخلد.

– صممت كثير من الكتائب الكبيرة في الشام عن نصررة الكتائب الصغيرة التي بغي عليها فكان الجزاء أن ذاقت من نفس الكأس (والجزاء من جنس العمل).

– يا من شاب عارضك في سوح الجهاد ثم نكصت على عقبيك تقاقل عباد الله بتهم واهية: أما تخشى أن يحبط الله جهادك ويذهب أجرك مع أول قطرة دم مظلوم؟

– لقد رأينا من قاتل الروس وأثنى فيهم ثم بعد سنوات رأيناه يحرض على قتل من يخالفونه ثم ها هو اليوم لا يكاد يفيق من السكر! يا رب الثبات

– يبدأ مضمار الانحدار في جهنم بتهمة سرقة الدعم ثم المخالفة في المنهج ثم التبديع ثم التكفير فإن توقف جلس على شفير جهنم فإن قتل وقع فيها.

– في الليل أسرار عجيبة يكشف سترها الفجر وفي الحديث (قام نسيطاً طيب النفس.. وإلا خبيث النفس كسلان) طوبى لمن أطاع الله

– مقطع فيديو قديم نقف فيه ننشد.. بقيت أشاهده وأعيده.. ورحلت أحسب أن الحور تغني لك.. كانت أبياتي.. وكان لحنك.. تقبلك الله:)

– لم يحتمل قلبي رؤية أشرطة المجاهدين وعبق الذكريات فأتلقتها قبل أن تتلف روعي حسرة وتوجعاً كان فيها زوات النسخ الوحيدة

– خطّاب يسعف شامل باسييف بعد إصابته التي بترت قدمه تقبلهما الله في الشهداء.

– يا من تضع صورة خطّاب ثم تهاجم عباد الله تكفيراً وتخويناً: والله ما كان خطّاب كذلك بل من أبعد الناس عن ذلك أرجوك لا تؤذنا فيه فيكفينا فقده.

– نهروان لا أبا حسن لها.

– من قتل شهيد الغدر أبو المقدام هو ابن لمن قتل جميل الرحمن ودل على عبد الله عزام وجميعهم أحفاد لذي الخويصرة اللهم إنا نبرأ إليك منهم.

– إن في أرض الشام نازلة جهادية ليس لها نظير في عصرنا هذا ليقاس عليها ولكن يسندها نص نبوي تشع منه أنوار النبوة لمن أنار الله بصيرته.

– الفتنة إذا أقبلت عرفها العالم وإذا أدبرت عرفها الجاهل إلا الأحمق فسيظل يردد ما كان يقوله في إقبالها وإدبارها.

– مال بين أيدي المجاهدين وهو يتمتم بلغة شيشانية ثم خرجت روحه كخروج القطرة من فيّ السقاء، سأل عن قوله فقيل: (يارب على مذهب صحابة نبيك) أواه.

– حقبة خطّاب في الشيشان هي أنقى وأزكى حقب الجهاد في هذا العصر وصعدت فيها أنقى وأزكى الأرواح، وبقيت أرواحنا لنقول لكم هذا الكلام! أواه

– جلسة لن تنمحي من الذاكرة رغم كر الجديدين عليها رحلوا بعملهم وتخلفنا بعملنا. أواه

– للتوضيح خطّاب وأبو الوليد تقبلهما الله لا يتبعان تنظيم القاعدة وبذلك صرّح خطّاب عدة مرات ومن يقول خلاف ذلك فهو إما جاهل أو كاذب.

– خلاد لم يكمل في الجبهة إلا أياماً قليلة وبينما هو يخندق إذ بالسوخوي تصب الموت فاستشهد. أتى خفيف الظهر فارتحل سريعاً للقناديل. أواه

– كان خلاد إذا سُئل كيف رضي والدك بذهابك للجهاد رغم تعلقه بك يردد قول الشاعر: أتهزأ بالدعاء وتزدريه وما تدري بما صنع الدعاء.. تقبله الله

– دعوا الثورة السورية فإنها مأمورة.

– سفكت ملايين الدماء الطاهرة تحت وهم (إقامة الخلافة) ولازالت الدماء تجري والطلب قائماً والمجرم لا يقبل بالتنازل ولو لبضع الوقت! ويلكم

– عايشنا أصحاب (الإمارات) الوهمية ومقراتهم في شعف الجبال وبطون الأودية وأتباعهم يخلعون عليهم لقب (أمير المؤمنين) وها هم اليوم مشردون.

– الإرجاء ينتشر مع الترف، والغلو ينتشر مع الشدة، ولذا تجد الدول المترفة الإرجاء فيها أظهر، والمعدمة الغلو فيها أظهر.. ولله الحكمة.

– مصعب الخير أحسبه ممن إذا كان في الساقة كان في الساقة وإذا كان في الحراسة كان في الحراسة. اللهم ثبته.

– عجيبة أرض الشام كم مر بها من نكسات لو كانت في غيرها لعصفت بالمجاهدين أو لأعادتهم من حيث بدؤوا! صدق بأبي وأمي (إن الله تكفل لي بالشام).

– من تجربة قد تجمع جبهات الجهاد أطيافاً متعددة وربما مذاهب مخالفة لأهل السنة كالأشعرية والماتريدية والصوفية ولكن يصعب التعايش مع الغلاة.

– شارع عبدالله رود في بشاور طرقتة عشرات الأرجل التي نحسبها الآن حطت في الجنة كان طريق المجاهدين إلى مركز تجمعهم.

– إذا حملوا سلاح أدبوا قوى الكفر وإذا صفوا للصلاة سمعت نشيجهم من خلف الصفوف قلوب أسود في مدامع أطفال قد رأيتهم والله.. أواه

– اعتزل واصل بن عطاء مجلس الحسن البصري فتبعه قوم ليسمعوا مقالته فاصبحوا نواة المعتزلة! لا تجعل قلبك وعاءً للشبهات بحجة (معرفة ما عند القوم).

– أقيم حد على صحابي فقال آخر: ما يؤتى به، فقال صلى الله عليه وسلم: لا تعن الشيطان على أخيك. اليوم نسمع التكبيرات وكأنه فتح!

– الجهل: محرك كل خطيئة فيه ترتكب الموبقات وتستحل المحرمات وأعظمه أن يلبس لبوس الدين وفي الحديث (يقرؤون القرآن يحسبونهم لهم وهو عليهم).

– في هذا الوقت كان يجلجل صوت قائد المجموعة لصلاة الفجر دفء الفراش وبرودة الجو في قروزي يجعلك تحدث

نفسك أنه حلم ويتمتم الشيطان بليل طويل.

– هذا الوقت [قبيل الفجر] كان وقت مزاح خطّاب فتجده يسحب فراش هذا ويسكب الماء على قدم هذا وله قهقهة.. اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

– في الحديث (إن في المدينة أقواماً ما سرتهم مساراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم) هؤلاء الأقوام موجودون في كل عصر وبدعائهم ينتزل النصر.

– أعوذ بالله ما هذا القلب المشبع بالحق والفجور؟ والله لو لم يكن هذا فعل الخوارج فلم يمر على الأمة خوارج.

– كان الخوارج يتعبدون الله بكثرة الذكر وأما أحفادهم اليوم فيتعبدونه بكثرة السب والشتم! ما رأيت أعجب من هذا!

– أستغفر الله وأتوب إليه.. اللهم أغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

– ألم الفراق قد تنوء به الأضلاع فهذا يعقوب لما فارقه محبوبه نادى: (يا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٍ)

– رد الله على بني إسرائيل بنقيض قولهم: (فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين) وفي الباب: (لم تقتلون المسلمين إن كنتم مجاهدين)

– من كتم الله ذكره حتى إذا استشهد نشره فذاك السعيد وأسعد منه من عاش ميت الذكر واستشهد بلا ذكر ذاك من أراد الله مجازاته بنفسه. أواه

– 100 ألف شهيد في سوريا ومع تركيز الإعلام لا نستطيع عد 2000 شهيد! هؤلاء الراحلين بلا ضجيج يتمنون الآن العودة ليقتلوا ثانية وبلا ضجيج.

– الشهادة في سبيل الله أمرها عجيب؛ بعضهم يصاب عشرات المرات ويعود وآخر ما إن يضع قدمه في ساحة الجهاد حتى ترتقي روحه! تخفف فارتقي. أواه.

– الوقوف بين الصفيين لا تتحمله النفوس الضعيفة وفي الحديث: (هل يفتن الشهيد؟ فقال صلى الله عليه وسلم: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة).

– قال الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز: (من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل)! وصدق فيما قال رحمه الله

– كان خطّاب رحمه الله في معسكره يمنع النقاشات التي فيها وجهات نظر متباينة، خصوصاً في مضائق العلم كتكفير الأعيان وأنا شاهد على طرده بذلك.

– كانت مجالسهم ترياق للأبدان وسمّ للأوقات والآن ذكراهم سمّ للأبدان وترياق للمجالس. أواه أواه

– أخي لا تعلم كم بقي لك من رمضان فأحسن العمل فلعله آخر رمضان لك في حياتك وفي الحديث (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).

– في هيرات أعلن شاب مصري معه الجنسية الألمانية أنه (أمير للمؤمنين) فثار عليه الناس وطرده الآن في ألمانيا يتقاضى مكافأة للعاطلين عن العمل.

– بعض شباب الأمة قد وصل بهم اليأس من نصر الله إلى حد لو خرج فيهم عقبة بن أبي معيط ونادى بالتأثر لصناديد قريش بلباس الدين لوافقوه دون تردد.

– الأتباع فتنة لم يزل بعضهم بأبي عبدالله بن لادن حتى أوهموه بأنه (القحطاني الذي يسوق الناس بعصاه) فلم تغادر عصاه يده حتى استشهد تقبله الله.

– إيقاع الأحاديث النبوية على الأشخاص أو الطوائف علامة على رقة الدين واستحكام الجهل وإلا كيف يجرؤ شخص ليقول: فلان هو من قصده رسول الله بكذا؟

– يكذبني بعضهم فيما نقلته عن أبي عبدالله بن لادن وهو كما قلت والتاريخ مليء بنظير هذا وهو لم يخرج من الإسلام بفعله هذا رحمه الله

– زين الأتباع لمحمد ذو النفس الزكية إدعاء المهدوية وهو من هو في العلم والنسب والصلاح فقتله العباسيون رحمه الله، فكيف يأمن من دونه؟

– لم يترك الشيطان باباً يوصل إلى الله إلا وقف عليه، وأخطرها باب الجهاد؛ فالنفس أعز ما يملكه المؤمن فإن ظفر بها الشيطان ألقاها في النار.

– في الحديث (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) إذا وجدت نفسك تأبى الجهاد إلا مع فصيل يحذر منه العلماء فجهادك في سبيله.

– غرته نفسه الأمانة بالسوء بأن يتسمى بخليفة المسلمين ولكن هل فكر ولو لبرهة أن المسلمين لن يقبلوا به فعلى من سيكون خليفة؟

– قتل عثمان رضي الله عنه وهو يقول: (إني لأستحي من رسول الله أن أكون أول من خلفه في أمته بقتل) الآن نرى من يريد أن يملك ولو بقتل الأمة!

– هذا زمان وقعت فيه الأمة بين سيوف الغلاة ورصاص الطواغيت وليس لها من دون الله كاشفة! اللهم فرجك عن أمة نبيك فقد بلغت السكين المحز.

– شبيب الشيباني قضى غالب عمره مقاتلاً وادعى الخلافة فبايعه الخوارج فهزم جيش الحجاج عدة مرات وكان زاهداً عابداً ومع هذا كان خارجياً جلدأ!

– مئات بل آلاف ممن اغبرت أقدامهم في سبيل الله لا ينتمون للقاعدة بل ويخالفونها علانية، فما حكمهم عند أرباب بدعة (المنهج)؟

– الثورة السورية أمام منعطف [أظنه الأخير] وهو تمحيص الصف الداخلي! زهران نجى وأبو مارية كذلك ننتظر نتيجة البقية ويا له من امتحان!

– إن صدق حدس المؤمن ونظر بنور الله فإن رمضان هذا العام حافل بأمور عظام قد تربك دولاً وحكومات وسيكون لمجاهدي الشام مشعل الريادة بإذن الله.

– كأني أرى في الشام أحداث [فتح كابل] تعاد بصورة ملونة، الاختلاف فقط في أسماء القادة والمكان الجغرافي! الفتح

قريب ولكن احذروا الغلاة

– إلى مجاهدي الغوطة ودير الزور: إذا تخلى عنكم من تعدونهم للشدائد وتذخرونهم للنوائب فتقوا أن الله يريد أن تكون المنة له وحده فتوكلوا عليه.

– قادة الجهاد الشامي في منعطف المضمار الأخير– وهو مظهر الجياد من الخيل– كم من قائد سيسقط وكم من قائد سينجح! أعانكم الله.. أعانكم الله.

– إلى مجاهدي دير الزور: حاصر جنود الروس خطّاب وأبا الوليد في كوخ فلما هموا بالاقترحام أمر الله الضباب فنزل فخرجوا من بينهم! جند الله منصورون.

– (لهدم الكعبة أهون عند الله من قتل امرئ مسلم) فكيف بالآلاف؟ كيف بالأطفال؟ كيف بالنساء؟ إن لله غضبة لن تبقي ولن تذر!! اللهم رحماك.

– في الحديث (كلما خرج منهم– أي الخوارج– قرن قطع) الخروج هو الظهور على الملأ وإظهار معتقدهم علانية.

– من قال لصناديد قريش الذين فعلوا الأفاعيل لحجب دعوته: (اذهبوا فأنتم الطلقاء) هو نفسه من قال عن الخوارج: (لأن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد)!

– اللهم كن لإخواننا في غزة مؤيداً ونصيراً لم يمر على شعب خذلان من المسلمين على طول البلاء كما مر على إخواننا في فلسطين عامة وغزة خاصة.

– (ليتني غودرت مع أصحاب الجبل)

– لم يبق لي من متع الدنيا إلا ركعات في جوف الليل وصحبة ألتقيهم بعد سنين ليذكروني بما يجرح فؤادي! اللهم شهادة في سبيلك فقد وهن البأس.

– في جلال أباد سقط بين أيدي المجاهدين وهو يتمم بالشهادة ما هي إلا سويحات فأقبلت عجوز تتعثر في مرطها وقد تلفعت بطرفه فأكبّت عليه تقبله...

– ثم رفعت رأسها ودمعها كأنه جمان على ورقة مصحف فأشارت بخمسها ثم رفعت السبابة مرتين ثم غادرت.. سئل الأفغان فقالوا: تقول هذا خامسهم وآخرهم...

ولم يبق لي إلا الله وموعدا عنده سبحانه؛ فلا ترى في تلك الثلة إلا باك ومنتحب؛ استودعتهم من لا تضيع ودائعه وستجدهم عنده. أواه

– دير الزور شرقاً، حلب شمالاً، غزة غرباً، دمشق جنوباً أرض الشام برمتها تدخل [الغربة] الكونية وهي آخر شهقات الابتلاء وأول أنفاس التمكين.

– اغتيال القادة تحركه مخابرات دول وينفذه غلاة!

– قاعدة أصولية: (من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه) وهي قاعدة من سنن الله الكونية

– لا أعلم كيف ينال من يسرق كسرة فكيف بمن يسرق ثورة؟

– تبدأ الكواشف بكشف الشعارات ثم بالمشاريع ثم الأفعال وتختتم بكشف النوايا والأهداف وفي الأخيرة ينجو الناجي ويهلك الهالك.

– (المنهج) يطل قرنه البدعي على أهل الشام ليفتك بهم مع براميل النصيرية! ألا يستوعب أصحابه بأنه لم يقم لهم دولة منذ ابتدعوه قبل 40 سنة!

– في جلال أباد وتحت نيران السوخوي كنا نواعد فتح روما وبعض من يعدنا بالكاد يصلي الفجر؛ انتقلنا مع خطاب فكان يقول: لو حررنا قروزني بركة!

– يتشبثون بحديث (بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ) ليزكوا حزبهم ويضفوا على أفعاله القداسة! مليار مسلم ثم يقولون: غرباء!

– الإسلام بدأ بسبعة كما جاء عن ابن مسعود (كنت سابع سبعة في الإسلام) فالغربة في العدد وأما الكثرة يصفها حديث (ولكنكم غناء كغناء السيل).

– كان خطاب في آخر أيامه قد شكل سرية من 20 مجاهداً ليرسلهم إلى فلسطين ويكونوا نواة لجبهة تفتح على يهود متى ما احتيج لذلك.

– أصبح في سوريا (خلافة وإمارة ورئاسة) وكلها لا تساوي دمة يتيم أو زفرة مهجر! التعيش على المصائب عقوبة تجعل العبد يفقد التوفيق.

– كان يكثر من قول: (أهم شي العقيدة) فبحث عنه الإخوة مرة فقال مجاهد أفغاني مستفسراً: أبو بكر عقيدة؟ فأصبحت كنيته! استشهد في سرية خطاب.

– سعيد الصومالي: أسمر البشرة نحيل الجسم طويله خفيف اللحية أصلع مقدمة الرأس لو قسمت سلامة صدره على بلد لوسعتهم أحسبه الآن في القناديل.. أواه.

– سماه الأفغان [أزمراي] وهو الأسد بلسانهم وهو بحق أسد المأسدة وسيفها المهند، كأن الله قد نزع الخوف من قلبه ما يسمع بهيعة إلا طار إليها.

– أزمراي معتقل عند رأس الكفر أمريكا بعد أن سلمته الفلبين بعد اعتقال 8 سنوات بتهمة أحداث مناهاتن ولازال حراً مقيداً عندها فك الله قيده وأسره.

– أول ما يتعلم من المتون: نواقض الإسلام! هلا تعلم الإسلام قبل نواقضه؟ لدينا المثلث مقلوب عند بعض مشايخنا ثم يقال: كيف نشأ التكفير؟

– ما رأت عيناى وجهاً أشع نوراً من وجه هذا الشيخ الجليل أسكنه الله الفردوس من الجنة وألحقنا به غير مبدلين ولا مفتونيين.

– قال تعالى حاكياً فعل رؤساء المشركين: (وأنطلق الملاء منهم أن امشوا وأصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد) والآن نرى: أصبروا على منهجكم!

– حجي مارع ما أحقك بقول فتى عبس عنتره: سيذكرني قومي إذا الخيل أقبلت وفي الليلة الظلماء يفقد البدر.. نعم فقدوك.

- قال جل جلاله: (وإن كان مكربهم لتزول منه الجبال) المكر يتكرر في كل عصر ونراه اليوم بأجلى صورته في غزة. اللهم امحقه.

- كل عام وأنتم بخير كل عام والأمة في عز وتمكين تقبل الله طاعتكم وإحسانكم أخوكم.

- في هذا اليوم الجميع مسرور ولكن هناك سرور أخبرنا الله به نؤمن به ولو لم نره قال الله تعالى عن الشهداء: (فرحين بما آتاهم الله من فضله).

- كان يقرأ حروفي هنا وفجأة: استشهد رحل للقناديل التي كنت أكتب عنها وبقيت لأحدث غيره ويكون قصة من القصص، لولا الأمل بالله لتقرحت الأكباد.

- صليت في مسجده الليلة لأجدد به عبق الذكريات، كنت ألتفت مع كل فتحة باب مؤملاً أن أرى قدمه [الصناعية] تسبقه لدخول المسجد! أبا هاجر سنلتقي.

- اللهم كن لإخواننا في غزة يوم قل الناصر وكثر الخاذل ولا حول ولا قوة إلا بك وحدك.

- ذكر أحد الدعاة أن آخر ما تلفظت به شهيدة غزاوية: اللهم أهلك مصر ومن فيها! صعدت كالشرارة تسابق روحها الطاهرة ولله انتقام ولو بعد حين.

- إذا أراد الله نصر أمة هيأ لهم العمل بأسباب النصر [حسب قدرتهم] فأذن بتنزله عليهم بقول: كن.

- إذا غاب موعود الآخرة عن القلب حضر التشوف للدنيا والعكس بالعكس وعلى الله التكلان.

- مضى شفيق وترك من لواحق الحزن لمن عرفه ما يبقى لسنين طويلة كان طيفاً عابراً كتب عليه المرور سريعاً بأرض الأفغان.. أوأه

- كنا نتحدث عن شارع عبد الله رود في بيشاور فمر ذكر لشفيق فقطع حديثه وبدأ ينشد: ومضى شفيق وكلانا يخفي الدمع عن صاحبه.. أوأه

- ومضى شفيق ينشده شهيد في رثاء شهيد.

- ما رأيت أرق قلوباً من المجاهدين ممن سلم من لوائح التكفير وكيف لا يكونون كذلك وهم بين خوف من عدم الاصطفاء وتعجيل الأجور والله المستعان.

- التفت وعلى ثغره ابتسامة الشهداء قائلاً: بيننا وبين الله تسليم الروح بطلقة قيمتها ريال صاح القائد: انتشار هجم الروس فكان أول شهيد

- لقد تبدل في ناظري كل شيء حتى الجهاد! أحقاً هؤلاء الغلاة يرون فعلهم جهاداً؟ أحقاً يعتقدون أن فعلهم من الدين؟ أحقاً يتقربون به إلى الله؟

- قدس حزبك وجماعتك كما تريد ولكن لا تقل هذا دين الله (إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون).

- يتورع في الإفتاء بلا علم ولا يتورع عن الدماء! يتوقف في مخالقات جماعته الواضحة ولا يجد غضاضة بتكفير مخالفهم! جعل حزبه: الصراط المستقيم.

– في الحديث (تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك) فاختصر الغلاة بياض السنة بخرقه سوداء عقدوا عليها الولاء والبراء!

– متى تعود الشام لنقائها الأول؟ متى تعود لعفوية أول الثورة؟ يا أصحاب المشاريع الفاشلة في البلدان الإسلامية أتركوا ثورة الشام فقد انهكتموها

– أول الثورة السورية: انشقاقات بالكتائب وتقدم للمجاهدين وقصاص للمجرمين وفجأة توقف كل شيء ثم رأينا القطع والصلب والجلد وإهدار الدم!

– أي قلب يحمله هذا المجرم؟ خاب سعيك وأبعد الله نصرك إن الجهاد براء من هذا الفعل براءة الذئب من دم يوسف.

– كان الجهمية يمتحنون الناس بخلق القرآن، واليوم نرى الغلاة يمتحنون الناس بالحكام والجماعات! دين رسول الله أنقى من الامتحانات

– حاول عزام مواجهة الفكر التكفيري بالاحتواء فانتهى به المطاف إلى الاعتزال في بيشاور، فكانت تجربته ملهمة لخطاب فقطع الفكر بالطرد فاستراح.

– أبو الزبير المدني سليل بيت النبوة كتب العقد في بلاد الأفغان وعند أسوار مطار سراييفو في البوسنة سلم المبيع ورفع الخيار وتمت البيعة.. أواه

– شكيب بيني وبين آخر نظرة وداع 23 سنة وبينني وبين مهجعه آلاف الأميال وإنني لأعرفه ولو قدر لي أن أقف على طلله ببقية عمري لما ترددت.. أواه

– [استشهد فلان] كلمة تفتح جرحاً وتذر فيه ملحاً.

– الغلاة: بلاء حل وقريباً سيرحل.

– في الحديث: (ادروا الحدود بالشبهات) وعند الغلاة (ادروا الشبهات بالحدود) والضحية شعب مغلوب على أمره وتشويه لدين الله.

– ما تفعله داعش ليس جهاداً ولا ديناً بل هو أقرب شيء لفعل عصابات المافيا وتجار البشر.

– عند أول قطرة دم حرام يريقها الإنسان ينهدم حاجز الورع فينزلق في بركة الدماء حتى إذا وصل لدرجة التلذذ بالقتل فكبر على آدميته أربعاً.

– لقد خبرنا من يشتهي النحر بيده كشهوة الأجرب إلى الحك، والله لقد مات بعضهم على غير ملة الإسلام وأنا على نالكم من الشاهدين.

– يعتذرون لانسحاب الطالبان من المدن بسبب القصف [وهو حكمة] ويرون انحياز المجاهدين في الشام لنفس السبب بيعاً للمدن! لم يجربوا القصف يوماً.

– القصف الجوي هو برزخ بين سلامة التفكير وانخلاع القلب وقد جاء في الحديث: (هل يفتن الشهيد؟ فقال النبي: كفى بارقة السيوف على رأسه فتنة).

– أبو ماريا القحطاني أسد لوحده خذله قادتة زهران علوش أسد بجنده أشغله أعداؤه.

– أبو الخلود اليمني استشهد في شريشا من البوسنة ودفن فيها إلى غير القبلة وبعد 3 أشهر نبشوه لتعديله فإذا جسده كالنائم يتثنى بين أيديهم!

– من شم العزة في أرض الجهاد ورأى ارتقاء أقرانه أمام عينيه وتثنت أجسادهم الطاهرة بين يديه فلا يلام عندما تبيكه الذكريات فارحموا عزيز قوم ذل.

– إطالة أمد الثورة السورية وقصرها بيد السوريين أنفسهم– بعد الله– فالتحرير يبدأ من قطع قرن الغلاة ثم حصد النصيرية خلاف هذا جري خلف سراب

– في التاريخ عبرة لكل معتبر؛ ناقش علي معاوية فتوقف بينهما القتال، وناقش علي الخوارج فنحروا ابن خباب وبقروا بطن زوجته! العاقل من يعتبر.

– تحتاج الثورة السورية إلى قائد بدأ جهاده من الجندية لا من ولد مع الثورة قائداً؛ وكما يقال (لا يعرف قدر العافية من لم يعرف المرض).

– الأناشيد الجهادية تخرج من يتسامرون بها في المقرات والآيات الجهادية تخرج من يترنمون بها عند التقاء الصفيين.

– عندما كان بعض العلماء يقدم رجلاً ويؤخر أخرى في أمر الخوارج بالشام كان عوام المسلمين هناك قد حزموا أمرهم بذلك! (إن الله تكفل بالشام وأهله).

– عبيدة الطائفي لا يعرفه حق المعرفة إلا نهر أرجون في الشيشان حيث كان يقضي غالب وقته على أطرافه، يترنم بآية أو يزل بذكر، رحل شاباً.. أو اه.

– مع ضجيج المدافع وصخب الرصاص يرحلون بصمت فلا يخلفون وراءهم إلا ابتسامة رضى تسلي أهلهم بعد فراقهم! طوبى للغرباء.

– المنامات مطية الجهلة، يركبون لإتزالها في واقعهم الصعب والذل؛ قال بعضهم: لنصافحن ابن لادن في طرقات الجزيرة فقتل لتحقيقها دماء معصومة.

– في الحديث (اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه) الغلو مذموم في كل شيء حتى في القرآن؛ فكيف بمن يغلو في حزبه أو متبوعه؟!

– أعظم صور الغلو: رأي يعقد عليه الولاء والبراء والحب والبغض؛ وساحات الجهاد اليوم مليئة بهذا!

– سيبقى مشهد قتل الغلاة للمجاهدين وهم يشيرون بالوحدانية لله في ذاكرة الشعوب لقرون لا تنمحي؛ يحسبها الكافر ديناً والمنافق حجة! فجعتونا.

– الجنة سلعة الله الغالية فلا يعطيها إلا لمن يرضى، والقلب محط نظر الله فلا يطهره إلا لمن أحب، فمن طهر الله قلبه أدخله الجنة.

– القائد الحق هو الذي يعرف كيف ينهي المعركة لا كيف يبدأها؛ فالبدء يستطيعه المتهورون! أما من يفتح عدة معارك ولا يعرف كيف ينهيها فهذا أحمق.

- في الحديث (لينتهين قوم يفخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان) فكيف بمن يفخر بحزبه الذي يقتل المسلمين؟ اللهم عفوك
- طوبى لمن قتلهم وقتلوه.
- استشهاد قادة أحرار الشام إن لله نعمة لأوليائه إذا نزلت فلا يردّها راد اللهم عجل بالقصاص.
- بدأ تشييع كوكبة النبلاء في أمتنا من بئر معونة، ولا زالت الوفود من ذلك الوقت تتقاطر على مائدة الرحمن، استشهاد قادة أحرار الشام.
- بدأوا اجتماعهم فوق كراس من خشب ونرجو الله أن يكونوا ختموه على أرائك من ذهب، استشهاد قادة أحرار الشام.
- مضوا في سرب واحد نحو السماء ولهم جلبة وتركوا أهل الأرض بعدهم في صخب ما بين باكٍ وناحٍ ومترحمٍ. هكذا العظماء. استشهاد قادة أحرار الشام.
- أكثر وقت يتكشف فيه أعداء الأمة عند مصائبها، شاهد من فرح ب استشهاد قادة أحرار الشام وستعرف عدو الأمة (وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها)
- تنظيم القاعدة لديه مشروع واحد، بفكر واحد، يدار بعقلية واحدة، يطبقها في كل مكان يحل فيه؛ فلا المشروع ناجح ولا التنظيم منته عنه!
- مفارقة الدنيا لحظة فاقدر لها قدرها.
- إذا آلمت الأمة حال شدتها فلا تنتظر نصرتها في حال شدتك.
- المستهدف من التحالف الدولي هم أهل السنة بجميع فصائلهم ولا مخرج لهم من هذا التحالف إلا بالتوحد التام الذي لا تشوبه شائبة
- ما زال الله يبتلي صحابة نبيه 20 سنة وهم صابرون فلما نجحوا في الابتلاء فتح البلاد والعباد لهم ولأحفادهم وأحفاد أحفادهم.
- الغلو قبل أن يكون فكراً كان سلوكاً، أقبل ذو الخويصرة وهو [مشمر الثوب] ثم قال للنبي (أتق الله وأعدل يا محمد).
- المستضعفون تحت قصف الطيران بلا رحمة وهو يصيح مكبراً بأنه يوم كيوم الأحزاب ولا يؤخر النصر إلا قدوم الريح التي ستكفأ قدور القوم!
- أما شيع [المتحزبة] من دماء أهل الشام؟ أما قضت نهمتهم رؤية الدماء والأشلاء؟ لقد بان لكل ذي عينين أنهم طلاب سلطة لا مقدمي نصره.
- من لي بمثل حماس في تحديد الوجهة وتحديد الأعداء؟.
- لو وقع اليوم على بند من بنود صلح الحديبية لرمي الموقع بالردة قبل أن يرمى عن قوس واحدة من غلاة الأرض.
- من يستحل الدم الحرام فلا يؤمن جانبه؛ لأنه يستجيز الوصول له ولو بالعهد الغادر؛ و(المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين).
- خذوا بقايا منهجكم واركعوا الشام لأهلها فهذا هي تستعفيكم؛ وفي الحديث (كف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على

نفسك).

– جئتم لنصرة الشام فاستجرتكم عليها العالم بأسره؛ ولأزلتكم تزايدون على أهل البلد.

من لي بملك؟ فديت ناظريك (خطاب).

– تقبل الله طاعتكم أيها الكرام الموفقون.

المصادر: